

## فيديو # ٦٤ من مقاطع حظر التجول | تذكرة سورة هود # ٨١ آيات

٢٠١-٦٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في مقطع رقم ستة واربعين من مقاطع حظر التجول رقم تمنتasher من مقاطع تذكرة سورة هود. احب افکر حضراتكم بالمصاحف. يلا اللي معهوش مصحف بيقوم بسرعة يجيب مصحف عشان هنبدأ - 00:00:00

من الآية ستة وتسعين من سورة هود تمام جبنا المصاحف نفتح عليها ستة وتسعين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين. بعد قصة شعيب - 00:00:20

تببدأ قصة جوز بنته موسى عليه الصلاة والسلام ربنا بيخبرنا وببيؤك بالتعبير ولا قدر. ده يفيد التوكيد انه ارسل سيدنا موسى بآيات يعني بمعجزات وايات دالة على الوهية الله سبحانه وتعالى - 00:00:48

ودل على صحة نبوة سيدنا موسى واتكلمنا عن المعجزات التسعة بتوع سيدنا موسى وسلطان مبين. سلطان يعني دليل فيقال ان ده العصا لانها كانت اوضح اية من الآيات اللي كانت مع سيدنا موسى. هي اللي اتقلبت ثعبان واكلت الحبال واكلت - 00:01:11

الوصية الثانية وهي شقة البحر فازا كان معه سلطان مبين لما بيعمل به حاجة بيبقى له تأثير بيبقى له تأثير على اللي بي Shawf و كانت اوضح حاجة فربنا خصها بالذكر وسمها سلطان المبين - 00:01:33

عرفنا منين ان سلطان يعني دليل او برهان انصحكم اللي يحب يقرأ اه في ما يسمى باصول التفسير كتيب صغير كده للامام ابن تيمية اسمه اصول التفسير لابن تيمية. لكن انصحكم - 00:01:51

بالكتاب تحقيق عدنان زرزور وده يرجعني تلاتين سنة لورا لما رحت للشيخ القرضاوي ونصحني بعدة كتب منهم هزا الكتاب وقال لي بس هات تحقيق عدنان زرزور لان كلام عدنان زرزور ربما حتى اقيم من كلام ابن تيمية نفسه في الكتاب - 00:02:09

انا انا فاكر الكلمة دي ازا كان زي ما يكون امبارح اول اصل من اصول التفسير هو تفسير الكتاب بالكتاب يعني ايه ؟ يعني انت شفت الكلمة في كتاب بتقرأه وعايز تفهم معناها ايه ؟ الكاتب يقصد بها ايه ؟ احسن حاجة - 00:02:32

انك تشوف نفس الكاتب ده في نفس الكتاب ده استخدم الكلمة في موطن اخر بمعنى ايه ؟ تقوم تقدر توصل الكاتب بيعتقد انه بالكلمة تفسير الكتاب بالكتاب. فهل احنا عندنا كلمة سلطان في آية اخرى في القرآن جت في سورة الكهف. هؤلاء قومنا اخذوا - 00:02:50

من دونه الله لولا يأتون عليهم بسلطان بين لو كان عندهم دليل على الاصنام بتاعتهم دي ان هي الله كان بيبقى عندهم حق لكن ما عندهمش دليل ما سلطان بيت - 00:03:13

لكن السؤال بقى طب ليه القرآن اختار في الآية دي في الآية آ ستة وتسعين من سورة آ هود كلمة سلطان. ليه ما اختارش كلمة دليل ليه ما اختارش كلمة برهان ؟ - 00:03:28

سبحان الله كلمة سلطان مناسبة اكتر لان ربنا بيقول انه ارسل موسى ها بايه ؟ ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين. الآية اللي بعدها على طول ايه ؟ الى فرعون - 00:03:43

فرعون الملك صاحب اكبر سلطان في هذا الوقت. فكلمة سلطان ايضا لها معاني اخرى وهي السلطة والتأثير الشيطان بيقول ما كان لي عليكم من سلطان آ ازا ربنا ارسل موسى لاكبر سلطان في هذا الوقت فاختار كلمة سلطان لكلمة دليل - 00:04:04

فكلمة سلطان ذي ما قلنا لي يا معالي الوزير. طيب. بالتالي موسى ارسل بآيات كثيرة ومنها آية مبينة وسلطان مبين يعني آية واضحة او ذات تأثير كبير. سبعة وتسعين بقى يلا هات معى سبعة وتسعين - 00:04:27

الى فرعون وملأه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون يقود قومه يوم القيمة فاوردهم النار. وبئس الورد المورود سبحان الله كل القصص اللي فاتت في الصورة سواء قصة نوح او هود او صالح او شعيب كانت بتركز على الدعوة الانبياء للتوحيد - 00:04:45 الا تعبدوا الا الله؟ ها وللاستغفار والتوبة انا استغفر الله وتوبوا اليه. ولصلاح الحياة والمعاملات ثم تظهر تكذيب وكفر قوم كلنبي من دول. ثم تذكر لنا طريقة عذاب هؤلاء القوم في الدنيا - 00:05:18

قصة موسى ستقفز فوق كل ده. وتركز على طول على مصير فرعون وقومه في الآخرة لم تذكر مصيره في الدنيا. اللي ذكر في سورة يونس والغرق ومحاولة التوبة في لحظة الموت ورفض التوبة بتاعتته. هنا الوضع - 00:05:39

قصة موسى هنا ستأتي من زاوية جديدة. سيدنا موسى ارسل بالمعجزات الواضحات الى فرعون وملأه. يعني ايه ملأه؟ اللي هم النخبة السياسية ممثلة في هامان ورجال الدين ممثلة في الكهنة. وطبقة رجال الاعمال ممثلين في قارون والاعلام ممثل في الحاشرين - 00:05:57

هنبعد في المدائن حاشرين كل دول بقى عملوا ايه؟ فاتبعوا امر فرعون الملا اللي هم النخبة اتبعوا امر فرعون. وطبعا الناس معهم. معظم الناس معهم وما امر فرعون برشيد طريقة فرعون في التعامل مع دعوة موسى ليست الطريقة الصحيحة. وليس حكمة وليس - 00:06:25

وما امر فرعون برشيد ايه الكلمة دي احنا سمعناها قبل كده رشيد جت في القرآن فين تاني؟ بحثت عنها لقيتها جت في القرآن تلات مرات. التلاتة في سورة هود. التلاتة في السورة بتاعتتنا دي - 00:06:51

علينا مرتين تانيين مرة على لسان نبي ومرة قالها الكفار مرة قالها الله سبحانه وتعالى هات الآية تمانية وسبعين شف سيدنا لوط بيقول لقومه ايه لما ارادوا انهم يمارسوا الشذوذ ويغتصبوا ضيوفه. قال يا قومي - 00:07:09 اوئلنك بناتي هن اطهر لكم. فاتقوا الله ولا تخزنوني في ضيفي. اليه منكم رجل رشيد ما فيش فيكم واحد حكيم ما فيش فيكم واحد عنده شوية رشد هات بقى سبعة وثمانين. يعني اطلع بعدها كده. تسع آيات - 00:07:31

قوم شعيب قصة تانية خالص بيسيخروا من شعيب فبيقولوا ايه قالوا يا شعيب اصالاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. انك لانت الحليم - 00:07:48

الرشيد فيسيخروا منه. انت يا اخويا اللي رشيد. انت اللي حكيم اوبي هنا بقى في الآية سبعة وتسعين اطلع بقى للآية سبعة وتسعين اطلع كده ايه عشر آيات لقدمام وما امر فرعون برشيد ربنا بيقول لنا ان امر فرعون مش هو رشيد. السؤال بقى وركزوا معى قوي دي احلى حنة في الحلقة الـ 10 - 00:08:05

خدوا قهوة ليه جت كلمة رشيد تلت مرات في القرآن كله كله في نفس السورة وكلهم بطريقة غريبة مرة على لسان سيدنا لوط في قصة مر على لسان قوم شعيب في قصة تانية - 00:08:26

ومرة في قصة موسى وفرعون في قول لرب العالمين انسوا بقى الموضوع ده النهاردة بقى بتتشال وبتحط عايز افهم مش ممكن بالصدفة ما جتش في اي صورة تانية خالص. يعني في حاجة في رسالة في رسالة ايه هي - 00:08:48

قلت ايه تعال نقرأ التلات حتى ورا بعض وانسى خالص مين النبي ومين القوم. انسى القصص النبي بيقول اليه منكم رجل رشيد وردوا عليه باستهزاء. انك لانت الحليم الرشيد فرب العالمين بيفصل بينهم وبيحكم وبيقول وما امر الكفار برشيد - 00:09:09 مين هو بقى اللي رشيد؟ تشعر انها قصة واحدة صح نور النبوة وكأن الرسالة اللي جاية لي نور النبوة واحد الانبياء صحيح متعددين. لكن هو نور النبوة واحد. والكفر ملة واحدة. وان كان الاقوام متعددون. لكن - 00:09:35

الكفر ملة واحدة. والله واحد ولا مبدل ولا مبدل لكلماته فاكرين في سورة يونس ذكرت لكم الآية في سورة الفرقان اللي بتقول وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وقلت لكم يا جماعة الآية دي جنتنني - 00:09:59

يعني ايه ده قوم روح كزبوا الرسل ازاي هو رسول واحد نوح بس قوم روح كزبوا الرسل فين ؟ لكن الرسالة هي تكذيب رسول واحد  
تكذيب كل الرسل الرسالة واحدة - 00:10:19

والرب واحد هو الله واحد. دين واحد الرسل متعددين حملوا نفس الرسالة كتب كثيرة متعددة القرآن توراة انجيل. كلها بتحمل نفس  
الرسالة والكفر ملة واحدة كلهم كزبوا. اللي بيكتب رسول بيكتب الكل - 00:10:35

ثم ينقلك القرآن بقى الى يوم القيمة لتشاهد المشهد امام عينيك فيحكي لك القرآن بصيغة المضارع. يقدم قوم يوم القيمة مش هو  
كان على رأس القوم يوم القيمة؟ مش هو كان على رأس القوم في الدنيا - 00:10:56  
وكانوا يبتبعوه في الدنيا اهو هييجي على رأس القوم برضو يوم القيمة فاتبعوا امر فرعون الایة ستة وتسعين سبعة وتسعين بقى  
اهم هيبتبعوه برضو يوم القيمة يخدم قومه يوم القيمة - 00:11:16

لكن هيبتبعوه الى النار. فاوردتهم النار. وسبحان الله لما ربنا يذكرها بصيغة المضارع وكأنه ينقلك المشهد. انت شايفه بيحصل قدامك  
يقود مقاومه يوم القيمة. تحس انك شايفه جاي وراه القوم بتوعه فاوردتهم النار. جابهم على النار - 00:11:32  
فاوردتهم الورد هو المشرب من الماء. واورد يعني اخد المعیز والاغنام والخرفان بتاعتھ عشان تشرب فرعون اخد الخرفان بتوعه اللي  
كان بيقول لهم يمين يمين شمال يصدقوه في كل حاجة. دول خونة يصدقوا. آآ - 00:11:51

آآ موسى وآآ هارون ارهايبيين يصدقوا. موسى وهارون عملوا مؤامرة برة آآ يصدقوا. متولين من برة بصدقوا. هو نفس الكلام  
فاوردتهم النار خدهم زي الخرفان كده على النار وبئس الورد المورود. ما فيش ورد اسوأ من ده - 00:12:11  
لو نلاهز التركيز في قصة موسى هو ضياع الناس بسبب اتباع الباطل التركيز مش على النبي موسى المرة دي. ولا على طريقته في  
الدعوة زي القصص اللي جت في الصورة. ولا على ما حدث لفرعون ولا اللي حصل بينه وبين فرعون - 00:12:33  
ولا على العقاب الدنيوي اللي حل بفرعون وجيشه. زي ما سمعنا في ايه ؟ زي ما شفنا في سورة يونس. ولكن على الاتباع الاتباع اللي  
اتبعوا فرعون وما حدث لهم يوم - 00:12:51

تسعة وتسعين هات تسعة وتسعين واتبعوا في هذه لعنة. ويوم القيمة بئس الرفد المرفوض واتبعوا في هذه لعنة. الانسان بيتبع يعني  
وراه بقى الایة دي بتتكلم عن موقف الناس منهم في الدنيا وفي الآخرة - 00:13:01  
في الدنيا واتبعوا في هذه الحياة. لعنة كل من جاء بعدهم لعنهم. في ام من الامم الملعونة فرعون ملعون وقيمه ملعونة. لأن  
حلت عليهم اللعنة واغرقوا في الدنيا - 00:13:22

ويدخلون النار يوم القيمة دي احنا سمعناها قبل كده واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرشد المرفود. اه فين ؟ في نفس  
السورة. هات الایة تمنتاشر. ارجع ورا شوية نرجع للاية تمنتاشر - 00:13:40  
ومن اظلم من افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين.  
هات ستين. واتبعوا في هذه لعنة. ويوم - 00:14:01

قيامة يلا الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود. هات الایة ستين الایة ستين واتبعوا في هذه لعنة. ويوم القيمة الا ان عادا  
كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم - 00:14:21

يهود تسعة وتسعين اللي احنا فيها النهاردة دلوقتي واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفوض اذا كده الصورة بتقرر  
مصير تلك الامم وهو اللعن في الدنيا ويوم القيمة - 00:14:42  
هل حد هيساعدهم دي هي مساعدتهم. ازاي اللعنة دي هي المساعدة بتاعتھم. بئس الرفد المرفوض. يعني الناس بدل ما تساعدھم  
بتلعنھم بئس الرفد المرفود الرفادة يعني الخدمة والمساعدة قريش كانت مسئولة عن رفادة الحجيج. يعني مساعدة الحجيج -  
00:15:00

مضايقة الحجيج. فربنا بيشه لعنهم في الدنيا بانه رفدا بانه مساعدة. يعني الناس بدل ما تمد لهم ايديهم عشان تساعدھم بتلعنھم  
يعني ما حدش ايه يعني يعني ما حدش هيساعدھم بل الناس هتلعنھم. طيب هات الایة مية - 00:15:22

ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ده من انباء دي اخبار القرى والمدن الكرة تأيي بمعنى البلاد دول والمدن نقصه عليك بمعنى المدن يعني نقصه عليك منها - [00:15:46](#)

قائم وحصيد. الزرع في زرع قائم وفيه زرع ممحصود مقطوع واقع في الارض. منها قائم وحصيد. منها باقي اثاره زي اثار الفراعنة. واثار اقوام اخرى في شمال الجزيرة وفي الاردن وفي العراق - [00:16:12](#)

سوريا وحصيد منها زي الزرع المحسود خلاص اصبح انقاض. انقاض يا بنلاقي بعض الاسار كده انقاض ممكنا حد يبدأ يتعاطف معهم برضه في الحلة دي لما بنتكلم كده عليهم ذلك من انباء القرى نقص عليك منها قائم وحصيد. قبل ما تتعاطف الاية مية وواحد - [00:16:29](#)

بترد عليك. القرآن بيتعامل مع مشاعرك قبل ما تعبر عنها. وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم. فما اغنت عنهم الة هاتوهم الالهتهم التي يدعون من دون الله من شيء. لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تدبب. ربنا - [00:16:48](#)

بيكلمنا وبيكول لنا اوعى تتعاطف معهم.انا ما ظلمتهمش. هم ظلموا نفسهم وما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله. انا ما زلمت هو مش هم اللي ظلموا نفسهم. وقال لي هاتوهم اللي عبدوها من دون الله هبل. فرعون آآ ترامب - [00:17:08](#) دولار السلطة السلاح لما بييجي امر ربك لا يغنو عن احد ما اغنت عنهم الهتهم لما امر اه الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك. لو امر ربنا جه ما فيش قوة - [00:17:27](#)

ما فيش قوة هتقدر تقف بل بالعكس دول خسروهم اكتر وسبوا لهم الهاك اكتر. وما زادوهم غير تكبب التدبب التب تبت يدا ابي لهب وتب يعني هلكت يدا ابي لهب وهلك هو - [00:17:44](#)

فما زادوهم غير تكبب؟ يعني زادوهم هلاك على هلاكهم يلا الاية مية واثنين. اخر حاجة. وكذلك اخذ ربك وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد - [00:18:08](#)

ربك لما بيأخذ بلد وبيهلكها بسبب الزلم مش بيأخذها بالراحة اخذوا اليم شديد. خلوا بالكم كم الوعيد اللي جه للزميين رهيب ده ربنا قال في الحديث القديسي اني حرمت الظلم على نفسي. معقول ربنا بيقى عنده حلال وحرام؟ ايوة ربنا عمل حلال - [00:18:27](#)

قام له هو وحرم الظلم على نفسه. فلا تظالموا اسوأ شيء. ربنا سمي الكفار ظالمين في القرآن فأسوأ شيء هو الظلم. اكتر شيء ربنا يكرهه هو الظلم سمي الشرك ظلم وسمى الكفر ظلم وهو ده ظلم فعلا ظلم للنفس. وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناته - [00:18:49](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كلمات كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت يا ربنا على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح - [00:19:13](#)

صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:19:33](#)